

## الوسيط في المذهب

أما إذا ارتدت فلا نفقة لها فإن عادت قال العراقيون تعود النفقة لأن السبب خفي لا يجب فيه الرفع وقال المراوزة هو كالنشوز الجلي .  
والمجنونة إذا نشزت سقطت نفقتها وإن لم تأثم لتعذر الإستمتاع بسببها .  
المانع الثاني الصفر وفيه ثلاث صور .  
أحدها أن تزوج صغيرة من بالغ ففي وجوب النفقة قولان .  
أحدهما أنه تجب كالمریضة والرتقاء والمستحاضة وهذا ينطبق على قولنا النفقة بالعقد .  
والثاني أنها لا تستحق لأن الصغر نوبة معلومة من العمر تنقضي وليس هذا كالرتق الذي لا آخر له ولا كالمرض الذي هو تارات تضطرب .  
الثانية أن تزوج بالغة من صغير فقولان مرتبان وأولى بالوجوب لأن المنع من جانبه وفيه قول أنها إن كانت جاهلة بصغره استحقت وإلا فلا .  
الثالثة إذا زوج صيغة من صغير فقولان مرتبان وأولى بأن لا تجب ونعني بالصغير أن لا يتأتى منه الجماع دون المراهق الذي ليس ببالغ .  
ثم إذا أوجبنا للصغيرة لم تختلف بالإجابة إلى الزفاف أو السكوت إذ لا فائدة في الوعد نعم إذا انتهت إلى التهيؤ للاستمتاع يخرج من النفقة عند السكوت على القولين .  
المانع الثالث التلبس بالعبادات كالإحرام والصوم .  
أما الإحرام فإذا أحرمت بإذنه فقد سافرت في غرض نفسها بإذنه وقد ذكرنا فيه خلافا